

شرح كتاب السراج المنير | باب صلاة الجماعة والإمامة ٤١ | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اخر حديث وقفنا عليه في الليلة الماضية في كتاب السراج المنير - [00:00:00](#) هو الحديث الثامن والثلاثين بعد المائتين والف وهو قوله صلى الله عليه وسلم صلوا علي واجتهدوا في الدعاء قال العلماء صلوا علي واجتهدوا في الدعاء يعني بالصلاة علي اجتهدوا بالصلاة علي - [00:00:15](#) لانك الان تدعو الله تعالى اذا قلت اللهم صلي على محمد فانك تدعو الله تعالى بان يثني على نبيه عليه الصلاة والسلام في الملأ الاعلى كما قال ابو العالية الرياحي - [00:00:39](#) رحمه الله من التابعين صلاة الله تعالى على نبيه هي ثناؤه عليه في الملأ الاعلى واما منك ايها المسلم الدعاء تدعو الله تعالى بان يثني على نبيه عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:00:56](#) قال وقولوا اللهم صلي على محمد لاحظ هنا اختلف العلماء قال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء. هل المقصود الدعاء عامة او الدعاء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال وقولوا اللهم صلي على محمد - [00:01:15](#) الراجح في هذا الحديث ان المقصود به اللهم صلي على محمد هذا هو الدعاء الذي نجتهد به طيب ولذلك جاء في مسند الامام احمد وجامع الترمذي من حديث ابي ابن كعب - [00:01:37](#) رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اصلي عليك واجعل لك من صلاتي قال خير وان تزد فهو خير لك قال نصفه قال خير وان تزد تزد فهو خير لك - [00:01:57](#) قال اجعل لك صلاتي كلها قال عليه الصلاة والسلام اذا تكفى همك ويغفر ذنبك والحديث الصحيح صححه شيخ الاسلام وصححه ابن القيم في جلاء الافهام وهو كتاب عظيم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي لكل طالب علم ان يقرأه - [00:02:15](#) وهو جلاء الافهام طيب ما معنى هذا الحديث ونركز عليه كثيرا وهو كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان ابيا كان يجعل له وقتا محددا في الدعاء هذا الوقت يقسمه فيجعل - [00:02:40](#) ربعة مثلا او ثلثة او نصفه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فقال النبي صلى الله عليه وسلم خير وان تزد فهو خير لك فجعل كل هذا الوقت المخصص - [00:03:04](#) للدعاء جعله صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك ومعنى هذا ان هذا الوقت الذي خصصته جعلت جزءا منه للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#) وجزءا منه للدعاء اجعله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه خير لك. فتكفى همك ويغفر ذنبك هكذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم يقول قائل معنى ذلك ان نترك الدعاء في اوقاته ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا - [00:03:34](#) بين السجديتين ماذا تقول؟ رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني في القيام ماذا تقرأ؟ الفاتحة وسورة بعدها في السجود تدعو بما شئت لكن في اوقات مطلقة ان تجعل فيها دعاء وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يغفر لك الذنب وتكفى الهم - [00:03:58](#)

واضح هذا قبل ايام يقول لي احد الاخوة يستفتني عن صاحب الله وقريب له يقول هذا ظاهره ليس من اهل العلم والصلاح والاستقامة انما هو رجل من عامة المسلمين يقول لكنه يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بشكل كثير - [00:04:24](#) في اكثر الاوقات يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ربما يقضي الساعات الطوال وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الرجل الذي يقول من عوام المسلمين يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة مرات في الرؤى - [00:04:53](#) طيب لماذا؟ لانه يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وانا لا اقول نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. من اجل نراه في المنام لا ولكن من اجل - [00:05:12](#)

ان نرتفع عند الله تبارك وتعالى درجات وان نكسب الحسنات وان نكفى الهم وان يغفر لنا الذنب واضح هذا؟ طيب يقول وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:05:26](#) اخرجه الامام احمد والنسائي وابن سعد وغيرهم طيب لكن ركزوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم الحديث المشهور اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:05:48](#) كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد الان من المشبه كما صليت المشبه محمد محمد صلى الله عليه وسلم وال محمد اللهم صلي على محمد وال محمد - [00:06:07](#)

المشبه به ابراهيم صلى الله عليه وسلم. واضح عند الناس في العادة ايهما افضل يا حويدر المشبه او المشبه به انا لو قلت لكم لو قلت يا ابا احمد انت كالاسد - [00:06:24](#)

ايهما اقوى؟ انت ولا الاسد؟ الاسد لانك شبهت بالاسد بالشجاعة والقوة اليس كذلك؟ اذا المشبه به عادة اعظم وافضل طيب لو قال رجل لامرأته انت كالقمر ايهما افضل؟ القمر يعني اجمل. اليس كذلك؟ طيب - [00:06:46](#)

هنا يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم باجماع اهل العلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء على الاطلاق وبعده بالاجماع افضل الانبياء من هم - [00:07:11](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم موسى ثم الخلف بين عيسى ونوح والوقفه افضل. الوقفة افضل. في التفضيل بين عيسى ونوح عليهم جميعا وعلى نبينا الصلاة والسلام طيب اذا ما الاجابة عن هذا الاشكال الان - [00:07:29](#)

ما الاجابة عن هذا الاشكال هناك اربعة عشر اجابة عن هذا الاشكال وابن القيم رحمه الله ذكرها وظعفها هذه الواجهة وقال ان الافضية اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:07:49](#)

هي تفضيل المجموع على المجموع ركزوا طيب المجموع اولاً ال محمد صلى الله عليه وسلم من هم؟ هم نبينا صلى الله عليه وسلم واتباعه على دينه وان شئت قلت اهل بيته ازواجه - [00:08:19](#)

ومن حرمت عليهم الصدقة وهم قال علي وال جعفر وال عقيل والعباس الامام الشافعي رضي الله عنه يرى ايضاً انهم بنو هاشم ومعهم بنو مطلب المطلب اخو هاشم عبد المطلب لا المطلب - [00:08:41](#)

طيب بن المطلب اخوان بنو هاشم يرى الامام الشافعي انهم ايضاً من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني المؤمنين منهم وللمعلومية الامام الشافعي من ال البيت مطالب جده المطلب - [00:09:07](#)

طيب وولد غزة طيب غزة بين مصر وبين فلسطين جزء منها في مصر وجزء منها في فلسطين سنة مئة وخمسين وتوفي مئتين واربعة في مصر رضي الله عنه يرى انهم بنو هاشم وبنو مطلب. وعلى كل حال - [00:09:30](#)

هؤلاء هم ال النبي صلى الله عليه وسلم نرجع الى ال ابراهيم ال ابراهيم من هم ابراهيم عليه الصلاة والسلام واله اي اتباعه على دينه وذريته من الانبياء والمرسلين ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيهم انبياء ومرسلون - [00:09:51](#)

في اسماعيل ولسالته وفي من؟ اسحاق اسحاق ولسالته ايضاً فيهم انبياء ومرسلون ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من ال ابراهيم فهنا صار ال ابراهيم افضل لماذا؟ لأنه يشمل جميع الأنبياء من ابراهيم وولده من الأنبياء حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معهم - [00:10:14](#)

حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معهم افضل من ال محمد صلى الله عليه وسلم الذين ليس فيهم انبياء الا من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واضح هذا ولا - [00:10:41](#)

طيب اذا التفضيل وتفضيل المجموعي على المجموع ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذكر الله تعالى كثيرا من الانبياء في القرآن الكريم من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام طيب وذكرتها في اكثر من درس - [00:10:54](#)

اذكر في التوحيد وفي غيره مذكورون في سورة الانعام ثمانية عشر نبيا ثمانية عشر نبيا كلهم من ذرية ابراهيم الا من الا نوح يعني يعتبر والد لابراهيم واختلف في لوط والصواب انه ليس من ذرية ابراهيم وانما ابراهيم عمه - [00:11:16](#)

وانما ابراهيم عمه عليهم جميعا وعلى نبينا الصلاة والسلام وهم خمسة وعشرون نبي رسول في القرآن الكريم مذكور في هذه الايات الثلاث الله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها على وكل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم - [00:11:45](#)

هذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعدوها ان ربك حكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته من ذرية من الصحيح من ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:12:10](#)

ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس وبعضهم العلماء يقرؤها في القراءة الصحيحة واسماعيل واليسع ويونس - [00:12:28](#)

ولوطا واسماعيل هو اليسع ويونس والوطن وكلا فضلنا على العالمين. ومن ابائهم في انبياء ورسول لكن ما ذكر في القرآن الكريم. ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم - [00:12:53](#)

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون كل احد يشرك بالله يحبط عمله. كائنا من كان واضحة ولا لا بد من اقامة التوحيد - [00:13:10](#)

لان اشركت ليحبطن عملك. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الموحدين وان يحيينا على الاسلام وان يتوفانا عليه وهو راض عنا طيب نرجع الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حكمها في الصلاة على اقوال ثلاثة - [00:13:27](#)

بانها ركن تبطل الصلاة بتركها يعني في التشهد الاخير وقيل انها واجبة وقيل انها سنة وهذا هو رأي الجمهور. لانها سنة مؤكدة والافضل والاحوط الا يتركها لانها قد تكون واجبة على قول كثير - [00:13:46](#)

من اهل العلم طيب ماذا نقول؟ نقول اللهم صلي على محمد. هل يقول المصلي اللهم صلي على سيدنا محمد ايش؟ لا. لا ما ورد هذا اللهم صلي على نبينا محمد - [00:14:06](#)

اذا تقتصر على النص الوارد عنه صلى الله عليه وسلم لانه انصح للامة وافصح الامة طيب قوله اللهم صلي على محمد يعني اللهم اثني عليه في الملأ الاعلى وعلى ال محمد كذلك - [00:14:24](#)

ال محمد تطلق باعتبارين اعتبار عام واعتبار خاص. العام اتباعه على دينه عليه الصلاة والسلام يقول احدهم ال النبي هم اتباع ملته على الشريعة من عجم ومن عربي لو لم يكن اله - [00:14:45](#)

لو لم يكن اله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب سيدنا اتباعه على دينه ومن ذلك قوله تبارك وتعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. من هم ال فرعون؟ اتباعه على دينه. فاستخف قومه - [00:15:12](#)

انهم كانوا قوما فاسقين هل امرأته اسيا رضي الله عنها وارضاهها من اله لا لانها لم تتبعه على دينه بل خالفته وقتلها لعنه الله طيب الاعتبار الثاني الاعتبار الخاص وهو انهم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين - [00:15:34](#)

في الحديث حديث زيد ابن ارقم الذي جاء في صحيح مسلم قال هم من حرمت عليهم الصدقة وذكرهم سؤال جعفر وال عقيل وال عباس او العباس هؤلاء هم الذين حرمت عليهم الصدقة هم ال النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك انه يدخل معهم ايضا بنات النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل معهم - [00:15:57](#)

ازواجه رضي الله عنهم جميعا طيب الذي بعده على ما تومنون بايديكم كانها اذنان خير شمس او شمس وانما يكفي احدكم ان يضع

يده على فخذة ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله - 00:16:25

والحمد لله ان الله جاب لكم الليلة حبيبنا ابو منصور الله يعينا واياك. هذي بالعربية لان في طواويها الليلة مو حاضر علامة تومنون علامة وش النوع هذا؟ علامة ميؤون كيف تمهن؟ يعني وش يسمى هذا؟ يسمى خبر او استفهام. لا هذي العربية نحولها لبعض الشباب الله يجزاهم بالخير - 00:16:50

طيب انت اختر حدا الجوابين وحوله بعد سمع خبر او استفهام على ما تومنون؟ على ما تومنون اسعفك رجل علامة ابنه طيب

علامتهم يقول هل الميم عليها الف يا سالم ولا ما فيها الف؟ على ما تومنون - 00:17:18

ما في يعرف الاصل ان فيها الفا ما الاستفهامية؟ اقول ما اسمك طيب ما هذا؟ في الف. لماذا حذفت؟ لانها تحذف تحذف اذا سبقها

على علامة طيب ومثلها ما جاء في القرآن الكريم عما يتساءلون فيها الف - 00:17:35

نعم لانها استفهامية عن اي شيء يتساءلون كذلك ايضا مثلها قوله تبارك وتعالى يسألونك عن الساعة ايال مرساها فيما انت من ذكرها

فيها الف ايش ما في الم. كيف تقف عليها - 00:18:01

ايمان انت من ذكر الله لو وقفت على فيما ها فيم فيم صحيح طيب عم يتساءلون هكذا تقف عليهم طيب فناظرة بما يرجع المرسلون

ملكة سبأ ماذا قالت؟ فناظرة بما يرجع مرسل لو وقفت عليها - 00:18:19

ما في بيم. بم فناظرة بم. طيب وبعضهم بعض القراء يقرأها بها السكت بمه عند الوقف هذا. طيب ايه عند جمهور القراء فناظرتهم

طبعاً وقف اضطراري يسمونه هذا ما هو وقف حسن ولا هو جيد - 00:18:44

طيب ولا هو وقف اختياري لكنه وقف اضطراري لو انقطع النفس فناظرة واني مرسله اليهم بهدية فناظرة لو تعب مثلاً ما يقول بما لا

يتغير المعنى طيب هذي ما استفهامية - 00:19:10

علامة تومنون يعني تؤشرون يشيرون بايديكم كأنها اذنان خيل شمس جمع شمس مثل روس الجمع رسول وبعض العلماء يقرؤها

كأنها اذنان خير شمس. نعم ابكمل لك الحين ابشرح الحديث الان مو كذا - 00:19:26

هم يصلون لاحظ الطريقة تكون ايديهم على تكون ايديهم على افخاذهم فاذا اراد ان يسلم احدهم قال السلام عليكم ورحمة الله

السلام عليكم ورحمة الله ما عمركم رأيتم احد يسويها الان؟ يسوونها يفعلونها. انا رأيت كثيراً منهم - 00:19:54

طيب وخاصة الذين لم يتعلموا او انهم لم يفهموا الحديث هذي الخيل الشمس معناها والشمس معناها الخيل شديدة النفور

الشمس هي شدة النفور. اذنانها تضطرب دائماً تتحرك دائماً فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يسكنوا ايديهم في الصلاة -

00:20:21

لان هذه الحركة تنافي الخشوع في الصلاة ثم بين صلى الله عليه وسلم انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذة ثم يسلم جاء في

مسند الامام احمد بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:20:45

انه يؤشر بالتي تلي الابهام يعني السبابة ويحلق بالوسطى مع الابهام هذي الالة الوسطى وهذي الابهام يحلق بهما ويقبض الخنصر

والمنصر ووسطى وسبابة وبعضهم يقول المسبحة او السبابة والابهام بهذه الطريقة - 00:21:08

ويشير بها يدعو بها صلى الله عليه وسلم هل يحرك هؤلاء؟ هذه مسألة اخرى. والراجح انه يحركها للدعاء عليه الصلاة والسلام هذا

الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. قوله ثم يسلم - 00:21:34

على اخيه من على يمينه وبعض العلماء يقرأها من على يمينه والصحيح الاول لانها بدل. من على يمينه يقول السلام عليكم ورحمة

الله سلم على من بجواره الان. السلام عليكم ورحمة الله - 00:21:49

سلم على من؟ يكون في شماله واضح هذا طيب حكم التسليم في الصلاة ركن ولكن العلماء اختلفوا التسليمة الاولى لم يختلفوا فيها

فقالوا انها ركن ولكن الثانية هل هي ركن او واجبة او مستحبة على خلاف؟ والراجح انها ركن - 00:22:06

لان القول بانها شاذ بانها سنة او واجبة فقط هذا قول شاذ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت بعض الاسانيد مستقيمة

الا انها شاذة يخالف ما هو اصح منها وان هناك تسليمتين اثنتين - 00:22:29

عن اليمين والشمال طيب يؤخذ منه كراهية الحركة الخيل هي جمع يقول بعض العلماء جمع خائن وجمعها خيول طيب يقول العلماء لانها اذا مشت فانها تمشي بخيلاء وهي من الدواب الطيبة ذات البركة - [00:22:53](#)

التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببركتها فقال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم يعني غنيمة يؤخذ من الحديث وجوب الخشوع في الصلاة والبعد عن كل ما يخالف الخشوع - [00:23:20](#)

من لهو القلب وغفلته ومن حركات الجوارح بعض الناس منذ ان يبدأ بالصلاة وهو يتحرك لا تستقر له يد وانما يتحرك تارة يعبث بالثوب وتارة يعبث العمامة او الطاقية او الشماغ او ما اشبه ذلك فالواجب على المسلم - [00:23:44](#)

ان يستحضر وقوفه بين يدي الله عز وجل واما حديث لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه فهو حديث باطل طيب من حيث السند وان كان الواجب على المسلم اذا خشع قلبه ان يخشع ان تخشع - [00:24:13](#)

جميع جوارحه ثم بعد ذلك الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي هذا تعجب اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله ثم صلي علي ثم ادعوه - [00:24:31](#)

هذا الحديث يقول اخرجه الترمذي الترمذي فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقال بعض العلماء نأخذ بروايته في الفضائل والرغائب ولكن سند النسائي في الكبرى والصغرى ابي عبد الرحمن احمد ابن شعيب المتوفى سنة ثلاث مئة وثلاثة هو اخر اهل الكتب الستة موتا - [00:24:57](#)

رواه من طريق عبد الله ابن وهب وكلاهما عبد الله بن وهب عند النسائي واجدين ابن سعد عند الترمذي كلاهما عن ابي هاني الخولاني هذي المتابعة من عبد الله بن وهب وهو ثقة - [00:25:24](#)

في الحديث تقوي رواية رشدين وتكفي عنها ايضا عن فضالة ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا دعاه دون ان يحمد الله او يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:43](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي استعجلت اذا صليت فقعدت فاحمد الله ابتداء الدعاء بالحمد والثناء على الله عز وجل لاحظوا ثم صلي علي ثم ادعه - [00:26:02](#)

هذا من اسباب اجابة الدعاء في رواية ان رجلا اخر حمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام سل تعطى سل تعطى يعني تعطى ما سألت الله تبارك وتعالى - [00:26:20](#)

الله تعالى هو اكرم الاكرمين واجود الاجودين وخير الرازقين لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب لاحظ - [00:26:41](#)

كان امية ابن ابي الصلت في ايام الجاهلية ذهب الى عبد الله بن جدعان وعبدالله بن جدعان كان من الكرماء وكان من الذين يقرون الضيف يعني يكرمونه ويقومون بقراءه بطعامه وزاده وشرابه - [00:27:00](#)

وكان يصل الرحم لكنه ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه امية ابن ابي الصلت وقال له اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء مرة ثانية اذكر حاجتي امقت كفاني - [00:27:18](#)

اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء خيرا او اذا اثنى عليك المرء يوما اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه شفاه من اه اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه - [00:27:43](#)

الاول ان شيمتك الحياء كفاه عن سؤالك الثناء او كما قال اذا اثنى عليك المرء خيرا كفاه من تعرضه الثناء هكذا قال وفي نسخة كفاه من تعرضك الثناء يقول الامام سفيان رحمه الله - [00:28:13](#)

اذا كان هذا في حق المخلوق فكيف بخالق الخلق سبحانه وتعالى هذا مخلوق الان اذا اثنت عليه استحي منك واعطاك اليس كذلك طيب خالق الخلق هو الذي اكرم الخلق واکرم من خلقه عز وجل خالق الخلق سبحانه وتعالى - [00:28:37](#)

اكرم الاكرمين واجود الاجودين اذا تعرضت له بالثناء فانه يعطيك ما سألت ولذلك ماذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا. يعني فارغة ما فيها شيء. وفي رواية - [00:29:00](#)

طفلاً خائبتي طيب فينبغي المسلم قبل ان يدعو الله تعالى ان يقدم ذلك بالحمد والثناء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو الله تبارك وتعالى الحديث الذي بعده في كل ركعتين التحية. مر معنا هذا - [00:29:16](#)

ايش؟ ممر معنا؟ ما معنى التحية قول التسليم القول الثاني ها ها التشهد. التحيات لله. التحيات لله. ايها الارجح التحيات في كل ركعتين التحية هذا في صحيح مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:37](#)

التحيات يؤخذ منه وجوب التشهد في الصلاة الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد مر معنا وعلى ال محمد مر معنا كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم مر معنا انك حميد مجيد - [00:30:05](#)

الحميد صيغة مبالغة اي المحمود سبحانه وتعالى له المحامد كلها هو اهل للمحامد كلها سبحانه وتعالى طيب مجيد مأخوذ من المجد مأخوذ من المجد وهو الشرف والرفعة والعظمة فانت الان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:25](#)

وتدعوا الله تعالى بان يصلي عليه والله تعالى اهل للحمد عز وجل ان وفقك لان تصلي وتدعو الله تعالى ان يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم والله تعالى له المجد الكامل. وله الحمد الكامل - [00:30:56](#)

اللهم بارك على محمد تدعو بان الله تعالى يبارك عليه لما كان حيا صلى الله عليه وسلم وتدعو الله تعالى ان يبارك عليه وهو في البرزخ بآبيه وامه صلى الله عليه وسلم. وتدعو الله تعالى ان يبارك - [00:31:13](#)

على سنته وعلى اتباعه على دينه عليه افضل الصلاة والتسليم كما باركت على ابراهيم فالله تعالى جعل البركة على محمد وجعلها على ابراهيم. وجعلها على ال محمد وجعلها على ال ابراهيم. والبركة - [00:31:31](#)

هي الخير الكثير المستقر الدائم البركة هي الخير الكثير. المستقر الدائم. يعني ما ينقص باذن الله تفضل ما ينقص باذن الله عز وجل ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد - [00:31:47](#)

وعلى ازواجه وذريته هذا ايضا لفظ اخر وهو صحيح على ازواجه الزوج جمع الازواج جمع زوج وفي لغة قليلة لم تأتي في القرآن الكريم ان الزوجة التأليف تكون بالتاء فيقول زوجة - [00:32:11](#)

ولكن الافصح في اللغة الزوج الزوج اللي هو الرجل يقال له زوج والمرأة يقال لها زوج طيب وعلى ازواجه وهن امهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعا وذريته ما الذي بقي من ذريته صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

بقي من ذريتي اولاد من؟ فاطمة. فاطمة طيب وما تفرع من فاطمة رضي الله عنها وارضاها وقال بعض العلماء ايضا بقي له من احدي ابنتيه التي تزوجها عثمان ابن عفان رضي الله عنه ورظي الله عن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:01](#)

كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وهذا فيه رد على الرافضة والرافضة اصلا ليس عندهم كتب في السنة ولذلك اذا اردت ان تخرج الرافضي - [00:33:26](#)

فقل اعطني حديثا بسند صحيح متصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتبك. لن يستطيع الى ذلك سبيلا كل ما عندهم يقول قال المعصوم قال المعصوم - [00:33:41](#)

فاذا اه حشرته في زاوية من الزوايا الف لك سندا لا يعرف من هم اصحاب هذا السند؟ وربما يعطيك رؤى ومنامات يبني عليها دينه الحديث الذي بعده قوله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي على محمد النبي الامي - [00:33:56](#)

النبي الامي. النبي اي من النبأ وهو الخبر وايضا من النبوة وهو المكان المرتفع. وذلك لارتفاع مكانته صلى الله عليه وسلم الامي الامي منسوب الى ايش الى امه ما معنى امي انه لا يقرأ ولا يكتب - [00:34:18](#)

وهذا قول كافة العلماء المعتمد بقولهم واما بعض المعاصرين المتعالمين المتفهبين الذين يظنون انهم من الراسخين في علم وهم من اجهل عباد الله ماذا يقولون؟ يقول النبي الامي ليس المقصود به انه لا يقرأ ولا يكتب - [00:34:44](#)

اذا قول منسوب الى ام القرآن هذا ليس بصحيح هذا ليس بصحيح وهل كنا سواء كان مكة يسمى امي او يلقب بامي؟ الجواب لا وهناك من الصحابة من لا يقال له امي وهو من اهل مكة لانه يقرأ ويكتب - [00:35:10](#)

طيب يقولون لا النبي صلى الله عليه وسلم كتب نقول لم يكتب شيئا صلى الله عليه وسلم في حياته قالوا قرأ نقول لم يقرأ شيء في

حياته صلى الله عليه وسلم - 00:35:28

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشعر نقول لم يقل بيتا في حياته صلى الله عليه وسلم ربما نقل نقل عن بعض الشعراء شطر بيته ولذلك قال مرة اه بيتا من الشعر وابو بكر موجود رضي الله عنه - 00:35:43

قال عليه الصلاة والسلام ستبدي لك الايام ما انت جاهل ويأتيك من لم تزوده بالاخبار فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله قد صدق الله تعالى اذ قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له - 00:36:03

البيت يا رسول الله ويأتيك بالاخبار من لم تزوده ونبينا صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ ويأتيك من لم تزوده بالاخبار وجابوا بالمعنى عليه الصلاة والسلام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينظم الشعر - 00:36:22

طيب عليه الصلاة والسلام قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له من الادلة على ذلك قوله تبارك وتعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك يعني قبل القرآن ما كنت لا تكتب - 00:36:38

او تتلو تقرأ ولا تخط بيمينك. اذا لارتاب المبطلون لقالوا هذا الرجل يكتم ويقرأ اذا الف لنا القرآن وهذا رد عليهم من رب العالمين عز وجل طيب هذا معنى النبي الامي عليه الصلاة والسلام - 00:36:58

وايهما ابلغ في الاعجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتب ثم نزل عليه وحي فصار يقرأه او انه لا يقرأ ولا يكتب فلما انزل الله تعالى على قلبه القرآن - 00:37:15

قرأه عليهم عليه الصلاة والسلام ها؟ الثاني هو الاعظم ولذلك ماذا قال الله تعالى ان علينا جمعه وقرأنا جمعه في صدره وقرأه اي اقراؤك اياه ستقرأه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعجل على قراءته فقال الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به لا تعجل - 00:37:29

انا علينا جمعه وقرأه فجمع القرآن واقراؤك اياه يا رسول الله على الله تبارك وتعالى سيجمعه في قلبك وتقرأه سنقرؤك فلا تنسى الا ما شئت يا الله الا ما اراد الله ان ينسبك اياه - 00:37:52

ثم قال والسلام كما قد علمتم. السلام على النبي صلى الله عليه وسلم كما في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وسيأتي ان شاء الله تعالى الحديث الذي بعده قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم - 00:38:09

وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم. كل هذا من الصيغ وعليكم السلام ولا مشاحة في هذا سواء قلت اللفظ الاول او الثاني كل ما ثبت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقل ايها شئت والافضل - 00:38:31

هي ما جاء في الصحيحين والسنن والمسند وغيرها. وهي الصلاة الابراهيمية الذي بعده ما بال الذين يرمون بايديهم هذا بمعنى الحديث الذي تقدم معنا علامة ميوون ما بال يعني ما شأن الذين يرمون بايديهم في الصلاة كأنها اذنان الخيل - 00:38:47

الشمس او الشمس طيب وهي الخيل الشموس اي النفور كثيرة النفور اذنانها لا تستقر. فكذلك بعض المصلين يتحرك في الصلاة بهذه الصفة كما اسلفت قبل قليل. يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:39:11

السلام عليكم ورحمة الله. وهذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ويسلم عن يمينه وشماله. مر معنا قبل قليل وهذا صحيح على شرط مسلم - 00:39:31

الذي بعده بمعناه ما شأنكم تشيرون بايديكم كأنها اذنان خير شمس. اذا سلم احدكم فليلتفت الى اصحابه ولا يومئ بيده وهو صحيح في صحيح الامام مسلم والنسائي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:48

والذي بعده بمعناه ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذنان شمس اسكنوا في الصلاة الصلاة فيها السكينة لان السكينة تقتضي الخشوع الذي بعده نهى ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى وقال انها - 00:40:07

صلاة اليهود كيف يعتمد على يده اليسرى الصلاة يعني بدل ما يجلس على التشهد مثلا يتشهد يضع يده بجواره ويعتمد عليها وفي بعض الروايات انه يضعها يضعها تحت وراء ظهره - 00:40:29

طيب حتى خارج الصلاة هذه من الجلسات المكروهة لانها من فعل اليهود تلاحظون الان في شريعتنا ان مخالفة اليهود والنصارى

محمودة شرعا ومطلوبة خلافا لمن يتسابقون اليوم بالتشبه بهم وهم اعداء الله - [00:40:47](#)

تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولنحذر ان الانسان اذا تشبه بهم ظاهرا فقد يكون احبهم في الباطن وتشبه بهم في الباطن واحب ما هم عليه واقر ما هم عليه فربما يتبدل دين الانسان وهو لا يشعر - [00:41:10](#)

ننتبه لهذه المسألة العظيمة لان القلوب لا نطلع عليها ما يطلع عليها الا الله عز وجل علام الغيوب سبحانه وتعالى يؤخذ من الحديث كراهية هذه الجلسة والاعتماد على اليد اليسرى - [00:41:29](#)

وكذلك ايضا اليمنى لكن اليهود كانوا يعتمدون على اليسرى ويؤخذ منه مشروعية مخالفة لليهود بل والنصارى ايضا في اقوالهم واعمالهم التي اء خالفوا فيها دين الله عز وجل ثم بعد ذلك - [00:41:43](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام السلام مر معنا انه الدعاء بالسلامة لهذا الذي امامك من الافات في الدنيا والاخرة في دينه ودنياه واخرته - [00:42:04](#)

والله تعالى هو السلام وهو واهب السلام سبحانه وتعالى. وهو مالك السلام سبحانه وتعالى. فلا يحتاج الى ان تدعو له بما يملكه هو سبحانه وتعالى وانت لا تملكه وانت لا تملكه - [00:42:24](#)

ولذلك قال بعض العلماء اه عند قوله صلى الله عليه وسلم ولكن قولوا التحيات. قال التحيات هي السلام وهي جمع تحية وبعضهم قال التحيات جمع تحية وهي البقاء فالبقاء لله عز وجل - [00:42:40](#)

وبعضهم قال هي السلامة من الافات والنقص وبعضهم قال التحيات اي الملك. الملك آ لله عز وجل. وبعضهم قال هو ما يحيا به الملك كانت الشعوب يحيون الملوك بتحيات الله عز وجل يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذه التحيات كلها - [00:42:58](#)

يجب ان تكون لله خالصة وهذا معنى لله في الاخلاص اسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص في كل قول وعلم وعمل هذا التحية لله والاقرب انها السلام. السلام لله فهو مالكة وواهبه - [00:43:29](#)

سبحانه وتعالى. نسأل الله تعالى السلامة في الدنيا والاخرة والصلوات والطيبات. الصلوات اي صلاة الصلوات للاستغراق كل صلاة وبعضهم قال الدعوات والصحيح انها كل صلاة ودعوة فانها تكون لله رب العالمين - [00:43:49](#)

صلاة الفريضة صلاة النافلة ان تدعو الله تعالى بخيري الدنيا والاخرة. كل هذا يجب ان يكون لله. فلا تطلبه الا من الله عز وجل ولا تصلي الا له والطيبات الطيبات هي ما طاب من الكلام - [00:44:12](#)

وحسن ان يثنى به على الله تبارك وتعالى كل ما طاب من الكلام فهو لله عز وجل طيب قال ان قال الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم اليه يصعد الكلم الطيب - [00:44:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب ولا يقبل الا طيبا فليحرص المسلم دائما على الكلم الطيب الطيبات كلها لله. من الاقوال والافعال وبعضهم قال حتى من الصدقات فان الله تعالى لا يقبل الا ما كان طيبا - [00:44:51](#)

والزكاة وغير ذلك والكلام في هذا طويل جدا لاهل العلم يعني استغرق جلسات ولا جلسات لكني اختصر ذلك اختصارا ثم قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ان تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:09](#)

هذا ثابت كما جاء في الصحيحين ولكن هل نقول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي او نقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته كلا القولين وارد - [00:45:29](#)

والذي يترجح انا نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فنعدوا له بالسلامة في الدنيا والاخرة بابي هو وامي عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:45:44](#)

ورحمة الله ان يرحمه الله تعالى وبركاته كثرة خيره سبحانه وتعالى تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كانوا بالبداية يقولون السلام على جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:46:01](#)

طيب تعددون الملائكة كم عددهم؟ لا يحصيهم الا الله عز وجل فاختصرها لهم واجملها لهم. فقال قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الحديث الاخر او في هذا الحديث نفسه - [00:46:23](#)

يقول فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء والارض اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذا السلام اصاب كل ملك وصاب كل نبي وصاب كل صالح من الصالحين. ولذلك - [00:46:37](#)

ركزوا ادعو نفسي واياكم الى الصلاة حتى تشملنا هذه الدعوة من المصلين. اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين حتى يدخلنا الله تعالى مع الصالحين بهذا السلام بمنه وفضله ورحمته - [00:46:54](#)

لان غير الصالح ما تشمله. صح ولا لا من قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ما قالوا على عباد الله عامة طيب فلنحرص على الصلاح الله يجعلنا واياكم من الصالحين والمصلحين - [00:47:13](#)

كل عبد في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التوحيد اشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله - [00:47:26](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اقر واعترف واصدق واتبع واعمل بهذا ان محمدا عبد الله تعالى ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به بعد ما ينتهي من التشهد - [00:47:42](#)

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يتخير من الدعاء يعجبه هل يجوز له ان يدعو بامور الدنيا او فقط امور الدين والاخرة؟ الراجح انه يدعو بما شاء ما لم يكن الدعاء فيه - [00:48:02](#)

اثم او قطيعة رحم. ادعو بما شئت ادع بما شئت من خيري الدنيا والاخرة طيب يتخير من الدعاء اعجبه اليه ولكن اختاروا جوامع الدعاة اختاروا جوامع الدعاء لا يذكر تفصيلات ما انزل الله تعالى بها من آيات - [00:48:16](#)

او احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حيث اخرجه الامام احمد وهو متفق على صحته. الذي بعده اذا ادرك احدكم سدسا من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فيتم صلاته - [00:48:39](#)

اللي يقطع الصلاة يقول غربت الشمس دخل وقت المغرب بل يتم الصلاة لماذا؟ لانه يعتبر ادرك الصلاة يقول قائل معنى ذلك هل يجوز ان اؤخر صلاة العصر الى قبيل غروب الشمس؟ الجواب لا. ولكن هذه للضرورة. رجل نام - [00:48:55](#)

لم يستيقظ الا قبيل غروب الشمس فتوضأ لما صلى ركعة كاملة بسجديتها وقام الى الثانية غربت الشمس هل يقطع صلاته؟ لا يتم صلاته لانه يكون ادرك صلاة العصر باذن الله - [00:49:13](#)

واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته كذلك ايضا يعتبر ادرك الصلاة وهذا كما قلت لكم اذا كان اضطرارا ولا يجوز له ان يؤخر الصلاة باختياره فلينتبه لهذا - [00:49:30](#)

والحديث صحيح اخرجه البخاري والنسائي وغيرهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعده ايضا بمعناه من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس الحديث هو بمعناه وهو متفق عليه - [00:49:51](#)

الذي بعده من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة هذا اخرجه الامام احمد ومسلم من ادرك ركعة من الصلاة اي صلاة صلاة الجماعة صلاة الجماعة الخمس والجمعة ايضا طيب وكذلك ايضا صلاة العيد مثلا - [00:50:05](#)

يكون ادرك الصلاة معنى ذلك انه لو لم يدرك ركعة ادرك اقل من ركعة لم يدرك الصلاة الصلاة طيب يقول يعني الا يكتب له اجر الجماعة الذي ادرك اقل من ركعة؟ هو على حالين - [00:50:28](#)

اذا كانت حاله انه محافظ على الجماعة ويحرص على اداء الجماعة الصلاة مع الجماعة وبذل السبب وهو معذور في هذا وتأخر لم يدرك الا تشهد فانه يكتب له اجر الجماعة حتى لو كانوا قد فرغوا من الصلاة - [00:50:46](#)

واما ان كان انشغل او تشاغل بالاحرى واخر الحضور لعله يدرك شيئا من الصلاة فلم يدرك شيئا معهم فان هذا لا يكون قد ادرك الجماعة لا يكون قد ادرك الجماعة - [00:51:05](#)

طيب الذي بعده من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة وهذا يشمل صلاة الجماعة وصلاة المنفردة من ادرك من اه الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة كما قلت لكم على التفصيل المذكور انفا - [00:51:23](#)

من ادرك من صلاة ركعة فقد ادركها من ادرك من صلاة الركعة وهو بمعنى الحديث الذي قبله الاخير من صلى ركعة من الصبح ثم

طلعت الشمس فليصلي الصبح. وجاء في فليتم الصلاة. وهو اصح من هذا اللفظ - [00:51:44](#)

وكلاهما صحيح ان شاء الله والمعنى انه لا يقطع الصلاة بل يبادر الى اكمالها حتى لو طلعت عليه الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط النوم ما في تفريط اذا كان رغما عنك. اما اذا كان الانسان يتعمد ان ينام او يتأخر عن صلاة الجماعة فان هذا هو المؤاخذ. واما الذي - [00:52:03](#)

يغلبه النوم في بعض الاحيان فانه لا يؤاخذ بهذا ان شاء الله تعالى وابشركم قد ختمنا ولله الحمد هذا الباب الطويل في احاديث السراج المنير في ترتيب صحيح الجامع الصغير وهو رقم الف ومئتين وستة وخمسين. وقفنا على باب العمل في الصلاة - [00:52:28](#) ويأتيكم ان شاء الله الخبر باذن الله. هل نستمر في الكتاب او اه نأخذ دروسا قادمة في غيره مما وقفنا عليه في الدروس السابقة. والاسئلة تكون ان شاء الله تعالى بعد الاذان. والله تعالى - [00:52:51](#)

اعلى واعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اجي نفتح المجال الاسئلة تفضل. نصلي الضحى احسنت. احسنت ما شاء الله عليك. ما شاء الله ما شاء الله. الحمد لله. يقول اصلي الضحى - [00:53:05](#) ها وآ دخل وقت النهي هل اقطع او لا اقطع عليكم مطلقا ها ها تقطع طيب اولا هي على قسمين اذا ادرك الركعة اولى بسجديها فانه يكملها يكملها ضحى واما ان لم يدرك الركعة بسنتيها فلا تكن ضحى - [00:53:24](#)

لا تكن ضحى لان في وقت النهي. طيب هذا امر. الامر الثاني والتفريع الثاني اذا نوى مع الضحى انها ركعتا الوضوء سنة الوضوء. نواها ضحى وسنة وضوء طيب ولما بدأ بالسنة دخل وقت النهي نقول له اكمل على انها - [00:53:56](#) ركعة الوضوء طيب هل في تعارض بين ركعتي الوضوء وسنة الضحى؟ لا تعارض لا تعارض لان سنة الوضوء في اي وقت تكون وسنة الضحى لوقت الضحى. فلما انتفى الظحى بقي - [00:54:20](#)

سنة الوضوء اي نعم يا شيخ في بعض الناس يقول ها؟ مفقود من البخاري ومسلم. ايش؟ في بعض الناس يقول لك من الاحاديث مأخوذة من البخاري ومسلم. ايه كيف يعني استطاع انهم يعني يحفظون رغم ان يعني - [00:54:37](#) النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كيف دوروا وكيف نعم الحمد لله بالنسبة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واحيث النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يخلق الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:54:59](#)

ولم يخلق الامام مسلم ابن الحجاج القشيري لم يضع شيء من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الدليل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والذكر ما هو؟ يشمل القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:22](#) وقد حفظ الله تبارك وتعالى القرآن وحفظ السنة الا ان السنة دخلها اجتهاد القرآن لم يدخله اجتهاد السنة دخلها اجتهاد وربما يوافق البخاري على قول من الاقوال وربما يخالف وكذلك مسلم - [00:55:40](#)

لكن جملة ما في الصحيحين صحيح طيب وكان هناك من هو اقدم من البخاري مسلم هم الذين نقلوا ولذلك متى كتبت السنة متى كتبت دونت السنة تدويننا كتابيا في عصر التابعين - [00:55:58](#) كلف الامام عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه الامام محمد بن شهاب الزهري بجمعها وكتابتها كتب ما استطاع منها وكتب غيره ايضا فجمعوا وكان قبلهم ايضا من الصحابة من يكتب يحتفظ به لنفسه لكنه يحدث - [00:56:22](#)

ابن شهاب رأى الصحابة واخذ عن الصحابة وش الاشكال ونقل يعتبر من التابعين هو وائمة التابعين سعيد ابن مسيب محمد هشام الزهري سعيد بن جببر الحسن البصري ابن سيرين وغيرهم مما لا يحصى - [00:56:41](#) ولا يحصر هؤلاء التابعون الذين ادركوا زمن الصحابة واخذوا عنهم بعدهم اتباع التابعين اتباع التابعين نقلوا من هم؟ طبقة الامام مالك ابن انس والليث ابن سعد المصري رحمة الله عليه ابو الحارث - [00:57:04](#)

امام امام الدنيا في زمانه وغيرهم كثير ثم بعد ذلك الطبقة بعد تلك الطبقة جاءت طبقة علماء آخرين وبعضهم جاءت الطبقة ولذلك طبقات المحدثين تجدها في بداية كتاب التقريب لحافظ ابن حجر - [00:57:22](#) مو البخاري جلس هنا وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذي ليست عند اهل السنة والجماعة لابد البخاري يسمي شيخه يعني مثلا

عندك في حديث البخاري يقول على سبيل المثال - [00:57:40](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا لا تسبوه طيب وهذا اما ان يكون من العصاة - [00:57:59](#)

او من الكفار الذين لا نعلم حالهم هل ماتوا على الكفر او انهم تابوا؟ نتركهم ولا نسبهم واضح هذا قاله البخاري يأتي واحد يقول اه طيب البخاري هل سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ سبحان الله - [00:58:14](#)

البخاري رحمة الله عليه متى توفي متين وستة وخمسين فكم بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولكنه سمع الحديث قرابة يعني المائتين سنة المائتين تقريبا يعني متين سنة نقول - [00:58:29](#)

لا ما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعه ممن احفظ عندك سمعه من الامام ادم ابن اياس شيخ البخاري وهو امام ثقة ثبت وسمعه ايضا من الامام علي ابن الجعد - [00:58:43](#)

وهو امام ثقة ثبت وكلاهما سمعه من امير المؤمنين في الحديث شعبة ابن الحجاج وشعبة سمعه من الامام سليمان ابن مهران الاعمش وسليمان ابن مهران الاعمش سمعه من الامام مجاهد ابن جبر التابعي الجليل - [00:58:58](#)

ومجاهد ابن جبر سمعه من الصديقة بنت الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة وحببية رسول الله صلى الله عليه وسلم. عائشة وعائشة سمعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسناد مثل الشمس - [00:59:21](#)

في رابعة النهار لا شك لا شك البخاري عن شيخين مو شيخ واحد معي ولا لا؟ ايه. فهذه ميزة لاحظ المسلمين او لا الاسناد هو سلسلة الرجال هذا اختصت به هذه الامة من بين الامم. امة الاسلام - [00:59:35](#)

ثانيا اختص به اهل السنة والجماعة من بين جميع الفرق الخوارج لا يعتنون باسناد الرافضة لا يعرفون الاسناد اصلا طيب كل اسانيدهم مزورة ومكذوبة وباطلة ما عندهم اساليب طيب ولذلك احيانا تحتج عليهم بكتبهم ان يعتبرونها الصحاح عندهم -

[00:59:57](#)

كما نعتبر البخاري ومسلم هي الصحاح بعد كتاب الله عز وجل يقول هذا الحديث يقول فيه الامام ابو عبد الله جعفر الصادق رحمه الله ورضي عنه محمد الباقر او موسى الكاظم - [01:00:23](#)

او غيرهم يقولون كذا وكذا يقول لا هذا مكذوب عليهم طيب وين سمعتكم؟ اين ذهب الاسناد؟ اذا كان مكذوب طيب الحديث الواحد تجد فيه عشرات الاقوال لاهل البدع في حديثهم هم. اما اهل السنة او الجماعة لا. ما يأتيك واحد يقول لك باسناد منتصف البخاري

يقول لك لا ضعفه فلان او فلان. لا لا لا قف كيف ضعه - [01:00:38](#)

انتم معي ولا؟ اي نعم. فهذه هي الميزة. ولذلك انا ابنه نفسي واياكم نحن في هذا الزمن اه انطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم يفشوا فيه الجهل ويقل فيه العلم - [01:01:04](#)

طيب الان انتشر الجهل كل يتكلم ويهرف بما لا يعرف ويظن ويظن انه من اعلم الناس وهو اضل من حمار اهله ويلقون الشبهة تارة بوسائل التواصل وتارة في القنوات وتارة في المجالس - [01:01:24](#)

وتارة يستمعون وقلوبهم خاوية فارغة ما عندهم ما عندهم شي فيأخذ هذه الشبه ويأتي وي طرحها على الناس لا شك طيب وبعضهم يقول انا اعمل عقلي. اي عقل هذا؟ عقل من - [01:01:48](#)

عقلك انت اذا وجدت انسان يطابقك في عقلك على الكرة الارضية تعال تكلم. العقل لا بد ان يكون مرده الى الكتاب والسنة والا فانه ليس بعقل هو جهل يعتبر. الذي يخالف كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:06](#)

اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. احد عنده سؤال قبل الاقامة في عنده شيء معنا خير يوم؟ طيب. السجود شيخ ها؟ بالسجود. نعم. سبحان ربي الاعلى. ايه. من الفرائض - [01:02:23](#)

ايش فيه؟ ندعي دعاء بعد في السجود يقول واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم وقال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [01:02:44](#)

ادع بما شئت من خيري الدنيا والاخرة واحرص على السنة في الدعاء كانت تقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك - [01:02:59](#)

طيب وادعوا بما شئت لانك قريب من الله تبارك وتعالى بلى ثابتة. ثابتة بس ما يعني ما ما عاد تزيد يعني الادعية التسبيح في السجود لا يكفي عن الدعاء. وان وان اقتصرت على التسبيح لا حرج عليه - [01:03:18](#)
ولكن الافضل ان تجمع بين التسبيح وبين الدعاء كما ارشد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكان في سجوده يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك عليه الصلاة والسلام - [01:03:39](#)

يا شيخ الامور الكونية يقول لك يمكن شي مكتوب باللوح المحفوظ. نعم. فيقول لك احيانا واحد يدعي مثلا تروح عنده ولا هذا كيف تربط الدعاء بالامور هذا سبق الكلام عليه كثيرا في مسائل التوحيد - [01:03:58](#)
ومسألة ان ما كتب في اللوحة المحفوظة هل يتبدل او لا يتبدل يقول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب. ام الكتابة المحفوظة المقادير على قسمين - [01:04:16](#)

مقادير في اللوح المحفوظ ومقادير حولية تكتب في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:04:32](#)
بر الوالدين وصلة الرحم مما يزيد في الاعمار طيب فالزيادة حقيقية على ظاهرها الزيادة والنقص حقيقي على ظاهره الزيادة والنقص يوافق ما في اللوح المحفوظ والله تعالى كتب لفلان من الناس - [01:04:47](#)

المقادير الحولية انه يفعل ويفعل ويفعل يأتي هذا الرجل ضمن المقادير فيصل رحمه. فيزاد في عمره. هذه الزيادة وافقت ما في اللوح المحفوظ وهو ام الكتاب اسمع يا ولاء اي نعم يمحو الله ما يشاء ويثبت - [01:05:06](#)
وعنده ام الكتاب. هناك محو وهناك اثبات. وعنده ام الكتاب اللوح المحفوظ. هذا الذي فيه لا يتبدل طيب ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للاقدار اذا ذكر القدر فامسكوا. واذا ذكر اصحابي - [01:05:25](#)

فامسكه يعني بسوء. يمسك الانسان لا كما يصنعه المبتدعة من الرافضة وغيرهم يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويسبون امهاتنا امهات المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهن نمسك عن هذا بل ندافع - [01:05:45](#)
بل ندافع واما الخوف فيما جرى بين الصحابة هذا منكر ومحرم. تقول اه علي صار له كذا رضي الله عنه وارضاه. ومعاذ صار له كذا رضي الله عنه وارضاه. هذا محرم ومنكر - [01:06:01](#)

يجب علينا الوقف ولا نخوض فيما جرى بينهم طيب ثم السكوت واجب عما جرى بينهم ومن فعل ما قد قدر فكلهم مجتهد مثاب وخطأهم يغفره الوهاب تلك امة قد قالت لها ما كسبت - [01:06:14](#)
وعليها ما اكتسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون بل نترضى عنهم اجمعين رضي الله عنهم جميعنا نترضى عنهم ونسأل الله تعالى ان يحشرنا معهم لكن قدر نمسك عنه نحن مكلفون بالعمل. لم نكلف بالخوض في القدر - [01:06:31](#)

واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة قالوا ففيما العمل ما دام انه مقدر علينا؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ما نطيل على جماعة المسجد جزاكم الله خيرا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:06:51](#)